



AFROPOLICY

المركز الإفريقي للأبحاث ودراسة السياسات



المشهد الإفريقي في أسبوع

نشرة أسبوعية تصدر عن المركز
الإفريقي للأبحاث ودراسة السياسات

العدد الثالث عشر 19 يوليو 2022

كلمة المحرر

كل عام والجميع بخير

يطل المشهد الإفريقي بعد احتجاب في عطلة العيد، وإفريقيا عموماً تشهد حالة هدوء واستقرار نسبي رغم بعض التوترات التي تتصاعد بين فترة وأخرى، في الشرق يبرز الرئيس الصومالي في زيارات لدول الجوار في جهد دبلوماسي يؤكد على استعادة دور الصومال على مستوى المنطقة والمبني على السلام مع الجميع، كما تشهد إثيوبيا هدوء يرجو الجميع أن يؤدي إلى بدء مفاوضات السلام والحوار الشامل، وفي الغرب الإفريقي تشهد العلاقات دفئاً بين مجموعة الإيكواس ودولة مالي بعد رفع العقوبات، بينما يشهد الحوار التشادي تجاذبات يُخشى أن تؤدي إلى الفشل بسبب تبادل الاتهامات بين المعارضة والحكومة الانتقالية.

شرق إفريقيا

الصومال

قمة صومالية كينية لإذابة الجليد. عقد رئيسا الصومال وكينيا، الجمعة، محادثات في العاصمة نيروبي أدت لاتفاق شامل لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين البلدين وأصدرت الرئاسة الصومالية بياناً جاء فيه، أن الرئيس حسن شيخ محمود اتفق مع نظيره أوهورو كينيا، على تعزيز التعاون الأمني والاقتصادي والسياسي بين البلدين كما اتفقا على تسهيل إجراءات دخول الصوماليين إلى كينيا، وحصولهم على تأشيرات ورفع حواجز النقل التي نتجت عن فتور العلاقات بين البلدين.

وقال البيان، إن الخطوط الجوية الكينية ستعاود رحلاتها المباشرة من وإلى مقديشو-نيروبي عقب توقفها خلال فترة رئاسة محمد عبدالله فرماجو، ووفق الاتفاقية سيتم فتح الحدود بين الصومال وكينيا، وهو جزء من تسهيلات حركة البضائع والخدمات، بينما ستبدأ كينيا تصدير نبتة القات إلى الصومال بعد عامين من فرض الحظر

وقرر الرئيس أن تجتمع اللجنة التنسيقية المشتركة للتعاون في مقديشو أغسطس / آب المقبل لوضع آليات التعاون في عدة مجالات بين البلدين والبحث عن حلول للتغير المناخي والجفاف وغادر الرئيس الصومالي، في وقت سابق، إلى كينيا في زيارة رسمية تعتبر الرابعة له خارج البلاد منذ توليه منصبه وتعد هذه الزيارة الخارجية الرابعة للرئيس الصومالي بعد دول الإمارات العربية المتحدة، وتركيا، وإريتريا، وذلك منذ انتخابه في ١٥ مايو/أيار الماضي.

إثيوبيا

فريق مفاوضات السلام بالحزب الحاكم يعقد اجتماعه الاول. قال السفير رضوان حسين ، المستشار الأمني لرئيس الوزراء أبي أحمد ، إن فريق مفاوضات السلام المكون من سبعة أعضاء عقد اجتماعه الأول في ١٢ يوليو.

عقدت اللجنة الرئيسية للحوار والسلام اجتماعها اليوم ١٢ تموز / يوليو حيث ناقشت وحددت اللجنة مسارات العمل الخاص بها وقواعد السلوك الخاصة بالمناقشات التي ستجرى تحت قيادة الاتحاد الإفريقي من خلال تنظيم اللجان الفرعية ، كما قامت أيضًا بتقسيم المسؤوليات.

أعلن حزب الازدهار أن الفريق المعني بإجراء محادثات سلام مع سلطات التقراي يتألف من سبعة أعضاء آخرين هم : السفير رضوان حسين (مستشار الأمن)، دكتور جيدون تيموثاوس (وزير العدل) ، تيميسجن تيرونا المدير العام لجهاز الأمن والمخابرات الوطني، الفريق برهانو بكيلي رئيس المخابرات العسكرية والرئيس السابق للحرس الجمهوري والسفير حسن عبدالقادر منسق مكتب النظام الديمقراطي لحزب الازدهار والدكتور غيتاشو جيمبر نائب رئيس إقليم الأمهرا .

في ١٤ يونيو الماضي قال رئيس الوزراء أبي أحمد مخاطبا نواب البرلمان إن حكومته تريد السلام مع الجميع وقام بتشكيل لجنة الحوار والسلام (أديس ستاندرد).

رواندا

كاغامي يقول إنه مستعد للأسوأ. يقول الرئيس الرواندي بول كاغامي ، إذا لم يتم حل المواجهة مع نظيره في جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسكيدي وديًا ، فقد "يجدني مستعدًا للأسوأ". كان كاغامي يتحدث على الهواء مباشرة على وكالة الإذاعة الرواندية التي تديرها الدولة يوم الاثنين ، حيث جمعت بلاده بين الاحتفالات بعيد الاستقلال وعيد التحرير ... شهدت العلاقات بين البلدين سلسلة من التوترات التي ترجع إلى الإبادة الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤ والتي شهدت تدفق اللاجئين إلى المنطقة الشرقية لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ومع ذلك ، بدأ أن العلاقات تحسنت بعد قبول جمهورية الكونغو الديمقراطية في مجموعة شرق إفريقيا في أبريل - حيث انضمت إلى تنزانيا وكينيا وبوروندي وجنوب السودان وأوغندا. لكن مرة أخرى ، تدهورت العلاقات عندما بدأت جمهورية الكونغو الديمقراطية في محاربة

متمردية حركة ٢٣ مارس في الشرق. تاريخيا ، تم ربط المتمردين برواندا من قبل محققي الأمم المتحدة، من ناحية أخرى تتهم رواندا جمهورية الكونغو الديمقراطية بالعمل مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ، وهي جماعة متمردة يقودها فلور الإبادة الجماعية عام ١٩٩٤. منذ مايو ، كان هناك قصف على الدول ، فيما بينها اتهامات تجارية. في خطابه ، قال كاغامي إنه لا يوجد حل سحري للسيناريو الحالي. لا يوجد حل سحري هنا بالنسبة لي سوى تقديم الحقائق كما أفهمها ، وقد تم تقديم الحقائق. والأمر متروك للاعبين المعنيين بالمشكلة ، سواء كانوا كونغوليين أو روانديين ، أو دوليين معنيين ، بطريقة أو بأخرى ، للالتزام بالحقائق وإيجاد أفضل طريقة للخروج من هذه المشكلة على أساس الحقائق (الأخبار ٢٤).

جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا

جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا تتفان على تخفيف حدة التوتر وتطبيع

العلاقات الدبلوماسية. أعلن الرئيس الأنغولي جواو لورينسو أن جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا اتفقتا يوم الأربعاء على الوقف الفوري للأعمال العدائية بين البلدين. وأضاف أنه عقب اجتماع الأربعاء في لواندا، اتفق رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسكيدي والرواندي بول كاجامي أيضاً على إنشاء آلية مراقبة مخصصة للمساعدة في تخفيف التوترات. قال الرئيس لورينسو، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى (ICGLR) ، بصفته وسيطاً ، إن لواندا ستستضيف يوم الثلاثاء المقبل اجتماع اللجنة الثنائية المشتركة بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. تم تعيينه من قبل الاتحاد الإفريقي للتوسط في أزمة كينشاسا - كينشاسا.

وأضاف الرئيس لورينسو "يسعدني أن أعلن أننا حققنا نتائج إيجابية ، من وجهة نظرنا، من حيث أننا اتفقتنا على وقف إطلاق النار ، من بين تدابير أخرى واردة في خريطة الطريق التي تم تقديمها للتو". كانت رواندا والكونغو الديمقراطية على خلاف في أعقاب اتهامات مضادة لكل منهما بدعم مجموعات متمردة مختلفة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية المعادية للدولة الأخرى. تدهورت العلاقات بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا بعد أن اتهمت كينشاسا بدعم متمردية حركة ٢٣ مارس ، الذين شاركوا في سلسلة من الاشتباكات مع الجيش منذ نهاية مايو. ونفت كينشاسا هذه المزاعم لكنها اتهمت بدورها جمهورية الكونغو الديمقراطية بدعم متمردية القوات الديمقراطية لتحرير رواندا المعادين لرواندا. (شرق إفريقيا)

السودان وإثيوبيا

قادة إجاد يجتمعون في نيروبي وسط الصراع بين السودان وأديس. يجتمع رؤساء الدول والحكومات من الدول الثماني الأعضاء في الهيئة الحكومية للتنمية (إجاد) يوم الثلاثاء في نيروبي لحضور الاجتماع الاستثنائي التاسع والثلاثين، حيث سيناقشون "المسائل ذات الاهتمام المشترك في المنطقة". وتأتي القمة على خلفية تصاعد التوترات بين السودان وإثيوبيا، وكلاهما من أعضاء إجاد ، بعد مناوشات حدودية بين الجيشين السوداني والإثيوبي. زار السكرتير التنفيذي لإيجاد وركنه جيبيهو السودان في عطلة نهاية الأسبوع ، حيث التقى برئيس مجلس سيادة المجلس العسكري الفريق عبد الفتاح البرهان. وكان الدكتور ووركنه قد دعا في وقت سابق "البلدين الشقيقين إلى البحث بنشاط عن الوسائل الدبلوماسية لإيجاد حل دائم ومستدام". يقول السودان ، الذي يرأس الكتلة التجارية الإقليمية حالياً ، إنَّ القمة "تأتي في وقت حرج وهام". خلال زيارته للسودان ، قال الدكتور وركنه للصحافيين إنَّ قمة الثلاثاء هي "الأهم من ذلك" اجتماع عائلي "ويتم تأكيد حضور جميع رؤساء الدول والحكومات". (شرق افريقيا)

إثيوبيا تقول أن السودان يوافق على حوار حول النزاع الحدودي. التقى رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد والقائد العسكري السوداني الجنرال عبد الفتاح البرهان في نيروبي بكنيا يوم الثلاثاء لتسوية نزاع حدودي أدى إلى اشتباكات عنيفة في الأسابيع الأخيرة. وكتب أبي على تويتر بعد الاجتماع على هامش قمة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) ، وهي تكتل إقليمي من ثمانية أعضاء للقرن الأفريقي: "لقد تعهد كلانا بإجراء حوار و حل سلمي للقضايا مع الدول المجاورة. وقال البرهان ، الذي تولى السلطة بعد انقلاب عسكري العام الماضي ، إن اجتماع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية منحهم فرصة "لتقييم الاستجابة" للتحديات في المنطقة ، لكنه لم يخض في التفاصيل. وقال "يسعدنا أن نجتمع في وقت قصير للغاية لمناقشة مسائل ذات أهمية كبيرة".

قال المجلس السيادي الحاكم في السودان إنَّه كان هناك "اجتماع مغلق" بين البرهان وأبي. الخلاف طويل الأمد بين البلدين حول منطقة الفشقا الحدودية الخصبة. ولطالما كان المزارعون الإثيوبيون يزرعون المنطقة ، التي تقع بالقرب من تغراي التي مزقتها الحرب في إثيوبيا ، لكن السودان يطالب بها ، مما أدى إلى تصاعد التوترات التي تحولت إلى أعمال عنف في بعض الأحيان.

وفي الآونة الأخيرة ، قال السودان إن سبعة من جنوده ومدنيًا قُتلوا في ٢٢ يونيو / حزيران بعد أن أسرتهم القوات الإثيوبية على الجانب السوداني من الحدود ثم أعادتهم إلى إثيوبيا. ونفت حكومة أحمد مسؤوليتها وألقت باللائمة في القتل على ميليشيا محلية. تبادل البلدان الاتهامات مرة أخرى في اليوم التالي ، حيث قال مسؤول إثيوبي إنَّ القوات المسلحة السودانية أطلقت نيران المدفعية الثقيلة على المنطقة المتنازع عليها. (DW)

غرب إفريقيا

مالي

مالي ترد على رفع الإيكواس للعقوبات. أعرب المليون عن أملهم وسعادتهم بقرار الكتلة الإقليمية (إيكواس) برفع العقوبات المفروضة على النظام العسكري في مالي. وافق زعماء غرب إفريقيا يوم الأحد على خطة مارس ٢٠٢٤ للعودة إلى الحكم المدني. خضعت مالي لانقلابات في آب (أغسطس) ٢٠٢٠ ومايو ٢٠٢١. "إنها فرحة كبيرة لنا جميعًا ، للمجتمع لأن اقتصادنا قد انهار. أعتقد أنه مع فتح الحدود سيكون هناك تقدم للجميع. قال عبد الله تراوري ، مدير شركة Africa Tours Trans. وقد أثرت العقوبات بشدة على دولة الساحل الحبيسة ، والتي يعاني اقتصادها بالفعل من ضغوط شديدة من تمرد جهادي مستمر منذ عقد من الزمان. "كلما زاد سعر النقل ، زادت أسعار المنتجات أيضًا. إذا انخفض سعر البنزين ، فسيؤدي ذلك أيضًا إلى خفض أسعارنا. لأنه يتم نقلهم جميعًا. وحتى اليوم مع هذا الرفع ، إذا لم ينخفض سعر الوقود ، فلن يؤثر ذلك على أسعار المنتجات ". (أفريكا نيوز)

نيجيريا

نيجيريا تتولى قيادة جديدة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن القضايا العالقة. دعت نيجيريا القيادة الجديدة التي يقودها الرئيس سيسوكو إمبالو للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) ، إلى جانب لجنة مشكلة حديثًا ، إلى العمل بجدية أكبر لحل القضايا العالقة في المنطقة. أجرى نائب الرئيس ييمي أوسينباجوا المكاملة ، أمس أثناء حديثه مع الصحفيين في نهاية الدورة العادية الحادية والستين للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا التي عقدت في أكرا ، غانا. "قام الرئيس نانا أكوفو-أدو بعمل ممتاز في فترة صعبة للغاية في تاريخ المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ولا تزال هناك العديد من التحديات.

لذلك ، نتوقع أن تتولى القيادة الجديدة زمام الأمور وتعمل بجد وربما أكثر صعوبة لحل بعض القضايا. حتى أن هناك تحديات إضافية اليوم - تحديات اقتصادية ، خاصة مع الأزمة الروسية الأوكرانية ، والمشاكل الاقتصادية. وقال نائب الرئيس: "القضايا الأخرى هي الانقلابات التي حدثت في المنطقة في العامين الماضيين ، وما زلنا نحاول حل بعضها". وأشار كذلك إلى أن "القيادة الجديدة في عهد الرئيس سيسوكو إمبالو (غينيا بيساو) يجب أن

تكتف الجهود وتتصدى لتلك المسؤوليات العديدة التي تواجهها المنطقة اليوم". ومع ذلك ، أضاف أوسينباجو أنه إلى جانب التحديات ، تشهد المنطقة تقدماً ملموساً في سياسة العملة الموحدة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ، مشيراً إلى أن هناك أشياء "ينبغي أن نكون سعداء بشأنها". (الجارديان نيجيريا)

تشاد

انسحاب عدة جماعات متمردة من محادثات السلام التشادية في الدوحة. انسحبت عدة مجموعات من المتمردين والأحزاب السياسية التشادية يوم السبت من المحادثات مع الحكومة العسكرية للدولة الأفريقية ، متهمة إياها بالسعي لزعزعة جهود السلام. وجاءت هذه الخطوة ، التي شارك فيها نحو نصف المجموعات المشاركة في المحادثات ، بعد أقل من ٢٤ ساعة من إعلان الرئيس محمد إدريس ديبي إيتنو أن حوار سلام وطني يهدف إلى تمهيد الطريق للانتخابات سيبدأ في ٢٠ أغسطس. واتهم المشاركون في محادثات بوساطة قطر في الدوحة الوفد الحكومي بـ "المضايقة والترهيب والتهديد والمعلومات المضللة". وأضافوا أن الموعد الجديد تم تحديده دون أي مشاور ، قائلين إنه كان محاولة "لاستبعاد" العديد من الجماعات المسلحة وحلفائها السياسيين من الحوار.

وتولى ديبي السلطة على رأس مجلس عسكري في أبريل من العام الماضي بعد مقتل والده الزعيم القديم إدريس ديبي إيتنو في هجوم للمتمردين على العاصمة. وحدد جدولا زمنيا مدته ١٨ شهرا للانتخابات على مستوى البلاد ، لكن محادثات الدوحة تعثرت مرارا وتكرارا ولم يجر ممثلو المعارضة والحكومة محادثات مباشرة بعد. وطالبت جماعات المعارضة ديبي بإبعاد نفسه عن الترشح في الانتخابات قبل إجراء أي محادثات ، لكن الحكومة قالت إن هذا لا يمكن مناقشته إلا في الحوار الوطني (أفريكا نيوز)

أخبار دولية

الخبراء يطالبون مجموعة السبع بالوفاء بوعودها بشأن تغير المناخ لأفريقيا. رحب خبراء تغير المناخ الدوليون بإعلان دول مجموعة السبع عن استثمار بمليارات الدولارات في تطوير البنية التحتية في الجنوب العالمي بحلول عام ٢٠٢٧ ، لكنهم تساءلوا عما إذا كان ذلك واقعياً. اجتمعت دول مجموعة السبع في جارمش بارتنكيرشن بألمانيا الأسبوع الماضي ، وكانت بعض القضايا الرئيسية هي تغير المناخ ومكانة إفريقيا في المصنوفة. الدول الأفريقية الوحيدة التي دعيت إلى قمة مجموعة السبع هي

جنوب إفريقيا والسنغال ، وكان حضورهما حتمياً لأنهما سيكونان أول دولة أفريقية تكون جزءاً من الشراكة الانتقالية للطاقة العادلة (JETP). في الوقت الحالي ، تهدف JETP إلى تسريع إزالة الكربون من اقتصاد جنوب إفريقيا ، مع التركيز على نظام الكهرباء. في الماضي ، اتهم النقاد قمة مجموعة السبع بأنها متجر للحوارات ، لا سيما بشأن قضايا مثل تغير المناخ في جنوب الكرة الأرضية. كان أبرز ما في القمة هو الإعلان عن استثمار بقيمة ٦٠٠ مليار دولار في تطوير البنية التحتية في الجنوب العالمي بحلول عام ٢٠٢٧. وفي مقابلة مع News24 ، قال جوليان هافرز ، رئيس التعاون الدولي للمناخ والتنمية في مركز أبحاث التغير المناخي المستقل E3G ، إن كان يشعر بالقلق من أن التعهد لا يمكن تحقيقه. إن الإعلان عن مبادرة بنية تحتية قوية لمجموعة السبع بقيمة ٦٠٠ مليار دولار يضع بعض الجسد المرحب به على عظام وعود مجموعة السبع السابقة بتغيير تدريجي في تدفقات الاستثمار نحو البنية التحتية للدول النامية ولكن السؤال هو ما إذا كان ذلك واقعياً. (الأخبار ٢٤).

القوات الفرنسية تتخذ النيجر موطناً جديداً بعد أن طردتها مالي.

الفرنسية في منطقة الساحل إن القوات الفرنسية ستغير أسلوب عملها بعد أن تغادر مالي ، وستعمل بشكل أكبر "لدعم" القوات المحلية بدلاً من استبدالها. بعد ما يقرب من عقد من القتال ضد المسلحين في مالي ، تسحب فرنسا قواتها من البلاد بعد خلاف مع المجلس العسكري. أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون الانسحاب في فبراير ، قائلاً إن عملية برخان ستستمر في أماكن أخرى في الساحل ولكن في شكل أصغر ومعاد تشكيله. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس وإذاعة فرنسا الدولية (RFI) ، قال قائد برخان الجنرال لوران ميشون إن القوة تضم الآن أقل من ٢٠٠٠ رجل في مالي. وقال إن الانسحاب كان في طريقه لانتهاه "بنهاية الصيف كما طلب الرئيس". وقال ميشون إن "حوالي ٢٥٠٠ جندي فرنسي" سيقفون في منطقة الساحل بعد انتهاء العملية ، "لكن هذا يعتمد قبل كل شيء على رغبات الدول الأفريقية". وقال إن "فرنسا والأوروبيين يتجهون نحو المزيد من العمليات التعاونية". وقال إن هذه العمليات "ستحدد بشكل أكثر صرامة من خلال الطلبات الواردة من الدول الأفريقية ، وستتخذ شكل "دعم" وليس "بديلاً عن" الجيش المحلي. أعطى ميشون مالي كمثل على تكتيكات الماضي. وقال "أحياناً كنا نتصرف بدلاً من" القوات المسلحة المحلية في شن عملياتها ضد الجهاديين. وفي توضيح للتعاون الوثيق ، قال ميشون إنه في العام الماضي تم وضع وحدة فرنسية على الحدود بين مالي والنيجر تحت قيادة جنرال نيجيري مسؤول عن المنطقة. وفي مارس ، أقامت فرنسا "مقرراً رئيسياً للشراكة" في عاصمة النيجر نيامي ، "بهدف العمل مع الضباط الأفارقة" مع برخان ، على حد قوله. أما بالنسبة للانسحاب ، فقد غادرت فرنسا بالفعل قاعدتها في جوسي وميناكا بوسط مالي وهي الآن بصدد الانسحاب من معسكر في جاو ، حسبما قال الجنرال. (AfricaNews مع وكالة فرانس برس)

تبحث مجموعة ٧ (G7) أهمية اللحاق بالصين في إفريقيا. في يونيو الماضي ، اجتمع قادة أكبر اقتصادات صندوق النقد الدولي وأغنى الديمقراطيات الليبرالية في العالم في قلعة إلماو في جبال الألب البافارية الخلابة بألمانيا لحضور القمة السنوية لمجموعة ٧. إلى جانب مناقشة الموضوعات الواضحة مثل الحرب الأوكرانية والانتعاش الاقتصادي العالمي ، كان التجمع فرصة للكشف عن برنامج تطوير البنية التحتية الرئيسي - الشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار (PGII). بقيادة الرئيس الأمريكي جو بايدن ، تعد PGII جزءًا من إعادة تسمية العلامة التجارية لمشروع قانون "إعادة البناء بشكل أفضل" (B3W) المحلي.

كانت خطة الانتعاش الاقتصادي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد الأمريكي ولكنها فشلت في كل من الكونجرس وأمام أعين الجمهور. تتجذر PGII في الركائز الأربع لـ B3W: الرعاية الصحية ، والمساواة والإنصاف بين الجنسين ، والمناخ والبيئة ، والاتصال الرقمي. لكنها ستشمل مشاريع البنية التحتية الصلبة ، التي كانت مفقودة في البداية من محفظة استثمارات B3W ، لتعكس التزامًا أوضح بالتنمية المادية في جميع أنحاء الجنوب العالمي - مع التركيز بشكل خاص على إفريقيا. (كوارتز إفريقيا)



AFROPOLICY

المركز الإفريقي للأبحاث ودراسة السياسات



www.afropolicy.com



info@afropolicy.com



[Afropolicy](https://www.facebook.com/Afropolicy)



[Afro_policy](https://twitter.com/Afro_policy)